

كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

جربوا أنفسكم، امتحنوا أنفسكم

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

بولس الرسول سأل الكنيسة في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٣**

5 - جَرِّبُوا أَنْفُسَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ فِي الْإِيمَانِ؟ امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنْفُسَكُمْ، أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحَ هُوَ فِيكُمْ، إِنْ لَمْ تَكُونُوا مَرْفُوضِينَ؟

جربوا أنفسكم هل أنتم تسلكون في حياة الايمان يوم بعد يوم؟

لابد ان اختبر نفسي، ان افحص نفسي، ان امتحن نفسي، هل التعليمات والخطط والافكار التي تخرج من ذهني ومن فمي لأسلك بموجبها هي بنفس ما مكتوب في كلمة الانجيل ام هي شيء آخر.

في حياة كل من هو في المسيح، ستأتي ضيقات لأسباب متنوعة، وسيحاول الانسان ان يجد لها حلول ومخارج. من جهة الله يتحرك بتأديب وامتحان، ومن جهة اخرى ابليس يتحرك بتجارب متنوعة.

هدف الرب من الامتحان والتأديب هو أولا ان يجعلني اختبر مدى فاعلية عمل الايمان في حياتي اليومية، وثانيا ان أدرك اين هي، وماهي نقاط الضعف التي انا أسقط بها بسبب انجابي لأفكار الذهن بالحواس الطبيعية بالشهوة في الفساد الذي من أمور العالم من خلال النظر والسمع واللمس.

هدف الرب دائما هو ان أرى، ان اكتشف، الخطورة الجسيمة والاذى الرهيب الذي سيلحق بي من جراء الانجذاب لأفكار الذهن التي بحسب الحواس الطبيعية من أمور العالم بالشهوة. ثم يبدأ يقودني الى ان أحفز ذهني في الفكر لاستخدام قوة الله التي تعمل فيّ بالروح القدس لغرض صد الانجذاب لهذه الشهوة والتطهير. بولس كتب الى تيموثاوس لينتبه كيف يحفظ نفسه وآخرين كما في رسالة

تيموثاوس الثانية فصل ٢



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 20 - وَلَكِنْ فِي بَيْتٍ كَبِيرٍ لَيْسَ آنِيَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَطْ، بَلْ مِنْ خَشَبٍ وَخَرْفٍ أَيْضًا، وَتِلْكَ لِلْكَرَامَةِ وَهَذِهِ لِلْهُوَانِ.
- 21 - فَإِنْ طَهَّرَ أَحَدٌ نَفْسَهُ مِنْ هَذِهِ، يَكُونُ إِنَاءً لِلْكَرَامَةِ، مُقَدَّسًا، نَافِعًا لِلسَّيِّدِ، مُسْتَعَدًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ.
- 22 - أَمَّا الشَّهَوَاتُ الشَّبَابِيَّةُ فَاهْرُبْ مِنْهَا، وَاتَّبِعِ الْبِرَّ وَالْإِيمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالسَّلَامَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الرَّبَّ مِنْ قَلْبٍ نَقِيٍّ.
- 23 - وَالْمُبَاحَثَاتُ الْعُجْبِيَّةُ وَالسَّخِيفَةُ اجْتَنِبْنَهَا، عَالِمًا أَنَّهَا تُوَلِّدُ خُصُومَاتٍ،
- 24 - وَعَبْدُ الرَّبِّ لَا يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرْفِقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ،
- 25 - مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ،
- 26 - فَيَسْتَفْقِيُوا مِنْ فَخِّ إبْلِيسَ إِذْ قَدْ افْتَتَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ.

الانجذاب بالحواس الطبيعية للتمتع والرخاء والكسل هو امر سهل، لكن مقاومة هذه الشهوة هو جهد صعب ضد مكاييد وفخاخ ينصبها عدو الخير في الطريق كل يوم. ولكن بعد اجتياز الفخاخ الوحده تلوه الأخرى سأختبر التمتع بعمر عظيم من إدراك محبة الله الفانقة لي في المسيح، وهذا كان قد اختبره بولس في حياته كما مكتوب في رسالة رومية فصل ٨

- 35 - مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضَيْقٌ أَمْ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ؟
- 36 - كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَمِّ لِلذَّبْحِ».
- 37 - وَلَكِنَّا فِي هَذِهِ جَمِيعَهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا.
- 38 - فَإِنِّي مُتَيْقِنٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رُؤَسَاءَ وَلَا قُوَاتٍ، وَلَا أُمُورَ حَاضِرَةً وَلَا مُسْتَقْبَلَةً،
- 39 - وَلَا عُلُوَّ وَلَا عُمُقَ، وَلَا خَلِيقَةَ أُخْرَى، تَقَدَّرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

فمع كون ابليس يأتي ليجربنا بأثقال وضغوط صعبة، لكن الله يعمل في نفس الوقت ليجعلنا نمتحن قوة الايمان التي تحرسنا، حيث مكتوب في رسالة بطرس الأولى فصل ١

- 3 - مُبَارَكُ اللَّهِ أَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ رَحْمَتِهِ الْكَثِيرَةَ وَلَدَنَا ثَانِيَةً لِرَجَاءِ حَيِّ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ،
- 4 - لِمِيرَاثٍ لَا يَفْنَى وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَضْمَحِلُّ، مَحْفُوظٍ فِي السَّمَاوَاتِ لِأَجْلِكُمْ،
- 5 - أَنْتُمْ الَّذِينَ بِقُوَّةِ اللَّهِ مَحْرُوسُونَ، بِإِيمَانٍ، لِخَلَاصٍ مُسْتَعَدٍّ أَنْ يُعْلَنَ فِي الزَّمَانِ الْآخِرِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 6 - الَّذِي بِهِ تَبْتَهَجُونَ، مَعَ أَنْكُمْ الْآنَ إِنْ كَانَ يَجِبُ نُحْزَنُونَ يَسِيرًا بِتَجَارِبِ مُتَنَوِّعَةٍ،
7 - لِكَيْ تَكُونَ تَرْكِيبَةً إِيْمَانِكُمْ، وَهِيَ أَثْمَنُ مِنَ الذَّهَبِ الْفَانِي، مَعَ أَنَّهُ يُمْتَحَنُ بِالنَّارِ، تُوجَدُ لِلْمَدْحِ
وَالْكَرَامَةِ وَالْمَجْدِ عِنْدَ اسْتِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،

مع ان قوة الله ساكنة في روح الانسان المولود ولادة ثانية من الله وتحرسه بالتمام، ولكن يأتي ابليس بتجارب متنوعة للضغط ووضع فخاخ. امتحان الايمان هو عمل الروح القدس بإرسال كلمة الانجيل الساكنة في روح الانسان الى الذهن ليفهم الانسان من الكلمة أين هي نقاط الضعف فيه، والشوائب الكثيرة التي لا يزال يحملها معه وعالقة به لكي ينزعها، ويختبر قوة الايمان الذي يعمل فيه، بالضبط كما تتم تنقية الذهب بالنار ليظهر لمعانه البراق.

لن تختبر قوة الايمان الذي يعمل فيك، ولن تستطيع ان تمارس استخدام الايمان ضد قوى الشر الروحية، ولن ترى نتائج للايمان الذي يعمل فيك، إذا كانت جميع الظروف التي حولك هي سكون وراحة واسترخاء وسهولة في كل شيء. مكتوب في رسالة يعقوب **فصل ١**

- 2 - اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبِ مُتَنَوِّعَةٍ،
3 - عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيْمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا.
4 - وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ تَامٌ، لِكَيْ تَكُونُوا تَامِينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ.

لماذا يقول اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرْحٍ حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبِ مُتَنَوِّعَةٍ، في حين المجرب هو ابليس، والتجربة هي ضغط ثقيل وشدة! الذي يدعو الى الفرح هو ان الله في وقت التجربة سيبدأ يُخرج ما في داخلك، حيث يبدأ عمل الروح القدس في روح الانسان لكي تثمر الروح الانسانية فيظهر ثمر الروح. يبدأ الذهن يفهم ويزداد ثقة بعمل قوة الله في روح الانسان، يبدأ الاستعداد لانتظار عمل الله يزيد ويزيد، يبدأ الذهن يدرك حقيقة ان الله قد اعطاك كل شيء بغنى لتتمتع معه، وبهذا الانسان يدرك انه ينمو في طريق الكمال.

مكتوب في رسالة العبرانيين **فصل ١٢**

- 1 - لِذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا إِذْ لَنَا سَحَابَةٌ مِنَ الشُّهُودِ مَقْدَارُ هَذِهِ مُحِيطَةٌ بِنَا، لِنَطْرَحَ كُلَّ ثِقَلٍ، وَالْخَطِيئَةَ الْمُحِيطَةَ بِنَا بِسُهُولَةٍ، وَلِنَحَاضِرَ بِالصَّبْرِ فِي الْجِهَادِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَنَا،



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 2- نَاطِرِينَ إِلَى رَئِيسِ الْإِيمَانِ وَمُكَمِّلِهِ يَسُوعَ، الَّذِي مِنْ أَجْلِ السَّرُورِ الْمَوْضُوعِ أَمَامَهُ، اِحْتَمَلَ الصَّلِيبَ مُسْتَهِينًا بِالْخِزْيِ، فَجَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.
- 3- فَتَفَكَّرُوا فِي الَّذِي اِحْتَمَلَ مِنَ الْخَطَاةِ مَقَاوِمَةً لِنَفْسِهِ مِثْلَ هَذِهِ لِنَلَّا تَكَلُّوا وَتَخُورُوا فِي نَفُوسِكُمْ.
- 4- لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ،
- 5- وَقَدْ نَسِيتُمْ الْوَعْظَ الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ كَبْتِينَ: «يَا ابْنِي لَا تَحْتَقِرْ تَأْدِيبَ الرَّبِّ، وَلَا تَحْزِنْ إِذَا وَبَّخَكَ.
- 6- لِأَنَّ الَّذِي يُحِبُّهُ الرَّبُّ يُؤَدِّبُهُ، وَيَجْلِدُ كُلَّ ابْنٍ يَقْبَلُهُ».
- 7- إِنْ كُنْتُمْ تَحْتَمِلُونَ التَّأْدِيبَ يُعَامِلُكُمْ اللَّهُ كَالْبَنِينَ. فَأَيُّ ابْنٍ لَا يُؤَدِّبُهُ أَبُوهُ؟
- 8- وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُمْ بِلَا تَأْدِيبٍ، قَدْ صَارَ الْجَمِيعُ شُرَكَاءَ فِيهِ، فَأَنْتُمْ نُغُولٌ لَا بَنُونَ.
- 9- ثُمَّ قَدْ كَانَ لَنَا آبَاءُ أَجْسَادِنَا مُؤَدِّبِينَ، وَكُنَّا نَهَابُهُمْ. أَفَلَا نَخْضَعُ بِالْأَوْلَى جِدًّا لِأَبِي الْأَرْوَاحِ، فَخَيًّا؟
- 10- لِأَنَّ أَوْلِيَّكَ أَدْبُونَا أَيَّامًا قَلِيلَةً حَسَبَ اسْتِحْسَانِهِمْ، وَأَمَّا هَذَا فَلِأَجْلِ الْمَنْفَعَةِ، لِكَيْ نَشْتَرِكَ فِي قُدَّاسَتِهِ.

يقول لَمْ تُقَاوِمُوا بَعْدَ حَتَّى الدَّمِ مُجَاهِدِينَ ضِدَّ الْخَطِيئَةِ، حيث يتكلم الى الذين هم في المسيح عن جهاد قوي ضد الخطيئة. وهنا نفهم بوضوح اننا بسبب قبول معلومات في اذهاننا بالحواس الطبيعية، بالسمع والنظر واللمس، مما يجري من أمور بحسب نظام العالم الفاسد، سنسلك بما لا يتوافق مع مشيئة الله. لهذا يؤكد على جهاد مستمر ضد السلوك في الخطيئة، وقد يكون الجهاد الى درجة الاستعداد للموت حيث نقرأ في كتاب **الرؤيا فصل ١٢**

- 10- وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: «الآن صَارَ خَلَاصُ الْهَنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ الْهَنَا نَهَارًا وَلَيْلًا.
- 11- وَهُمْ غَلَبُوهُ بِدَمِ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يَحْيُوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ.

يتكلم عن هؤلاء الذين داسوا كل أفكار ابليس التي كان يريد ان يغرستها في اذهانهم من خلال المعلومات في نظام العالم الفاسد. هؤلاء كانوا مفديين بدم المسيح، ولكن في نفس الوقت كان ابليس يحوم حولهم كما مكتوب في رسالة **بطرس الأولى فصل ٥**

- 8- أَصْحُوا وَاسْهَرُوا. لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُتَمَسِّسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ.
- 9- فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ.

يتكلم عن مؤمنين كان لهم الاستعداد الكامل لتسليم أنفسهم للموت وعدم قبول أفكار الفساد من العالم ليسلكوا بالخطيئة فيعملوا ضد مشيئة الله. مكتوب في رسالة **يعقوب فصل ١**

- 14- وَلَكِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يُجَرَّبُ إِذَا انْجَذَبَ وَانْخَدَعَ مِنْ شَهْوَتِهِ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

الشیطان يريد ان يُدخلنا في التجربة بسبب الشهوة التي تأتي بالحواس الطبيعية من الفساد الذي في نظام العالم الروحي، وهنا الرب يعمل بالروح القدس بخطّة في اتجاهين يسيران معا بتناغم، حيث يتكلّم عن منفذ مكتوب عنه في رسالة **كورونثوس الأولى فصل ١٠**

13 - لَمْ تُصِبْكُمْ تَجْرِبَةٌ إِلَّا بَشْرِيَّةٌ. وَلَكِنَّ اللَّهَ آمِينَ، الَّذِي لَا يَدَعُكُمْ تُجْرَبُونَ فَوْقَ مَا تَسْتَطِيعُونَ، بَلْ سَيَجْعَلُ مَعَ التَّجْرِبَةِ أَيْضًا الْمُنْفَذَ، لِتَسْتَطِيعُوا أَنْ تَحْتَمِلُوا.

المسار الاول كما مكتوب يا ابني لا تحقر تأديب الرب، ولا تخز اذا وبخك لأن الذي يحبه الرب يؤدبه، ويجلد كل ابن يقبله. عندما يضع لنا ابليس فخ بسبب الشهوة، سنختبر شدة او ضيقة في العالم المادي، وهنا لا بد ان ندرك انه في نفس الوقت تأديب من الرب قد بدأ لكي يحقّر فينا الجهاد في المقاومة ضد الخطيئة لنتنبه اننا امام خطر كبير في العالم الروحي.

المسار الثاني والذي يعمل بتناغم مع المسار الأول، عندما يقول نقاوم ابليس راسخين في الايمان كما ان تأديب الرب هو لنبقى مشتركين في قداسته. هنا يبدأ الروح القدس يجعل ذهن الانسان يدرك انه توجد خطّة من كلمة الانجيل في مواجهة مكاييد ابليس، حيث تقول كلمة الانجيل في رسالة **بطرس الثانية فصل ١**

3 - كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الْإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ،

4 - الَّذِينَ بِهِمَا قَدْ وَهَبَ لَنَا الْمَوَاعِيدَ الْعَظْمَى وَالتَّمِينَةَ، لِكَيْ تَصِيرُوا بِهَا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ، هَارِبِينَ مِنَ الْفَسَادِ الَّذِي فِي الْعَالَمِ بِالشَّهْوَةِ.

قداسة الله، الله قدوس، منفصل عن الخطيئة بالتمام، وهو يريد ان نشترك في قداسته. فهو قد رتبّ الأمور بفداء المسيح، بقدرته الإلهية ان نكون منفصلين عن الخطيئة دائما. فعندما يقول لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية، فان حياة الانفصال عن الخطيئة جعلتنا ان نكون شركاء مع الله في عمل الملكوت في هذا العالم. فقد صار لنا بالقدرة الإلهية طبيعة جديدة قادرة ان تهرب من أفكار الذهن التي من الفساد الذي في العالم بالشهوة، وبهذا نبدأ نخلع الشوائب التي لا نزال نحملها.

نعود الى السؤال الذي سألته بولس جربوا أنفسكم، هل أنتم في الإيمان؟ هل تعيشون الايمان؟ ثم يسألهم سؤال آخر لكن بالحقيقة هو جواب للفهم فيقول أم لستم تعرفون أنفسكم، أن يسوع المسيح هو فيكم.

فعندما أدرك أني قد تغيرت من حالة عدم معرفة من هو المسيح، او حالة تشكك من هو المسيح، او حالة رفض لمن هو المسيح. قد تغيرت الى حالة الادراك ان يسوع المسيح هو الرب، هو الذي



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

به صار كل شيء، هو الذي فداني بدمه على الصليب، هو الذي مات وقام واقامني من الموت الروحي الذي كنت فيه امام الله، وان الله أصبح ابي الذي اصرخ له يا ابا. فهذا هو اليقين الذي يقول لي أنني في الايمان، ولكن ستبدأ رحلة جديدة في هذه الحياة هي أسلوب حياة للسلوك اليومي بموجب هذا الايمان وكما مكتوب في رسالة **فيلبي فصل ٢**

12 - إِذَا يَا أَحِبَّائِي، كَمَا أَطَعْتُمْ كُلَّ حِينٍ، لَيْسَ كَمَا فِي حُضُورِي فَقَطُّ، بَلِ الْآنَ بِالْأُولَى جِدًّا فِي غِيَابِي، تَمِّمُوا خَلَاصَكُمْ بِخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ،

عندما يأتي الله ويضع عليك الضغوط للتأديب لتختبر ايمانك، لتمتحن ايمانك، قد يكون رد فعلك، "انتهرك يا ابليس باسم يسوع"، لأنك قد تعتقد ان هذا الضغط من ابليس. لكن الحقيقة ربما انت تتغاضى عن أفكار في الذهن انت تعيشها بحسب الحواس الطبيعية من الامور التي في النظام الروحي للعالم الفاسد، فلا تميز الامور.

جرب نفسك هل انت تجابه افكار بهذه الطريقة؟

في كتاب **المزامير فصل ٤٣** وعلى الأكثر يقول المفسرين انه داود عندما كان في ضيقة شديدة وهو هارب من شاول او ابشالوم حيث مكتوب

- 1 - **إِقْضِ لِي يَا اللَّهُ، وَخَاصِمٌ مُخَاصِمَتِي مَعَ أُمَّةٍ غَيْرِ رَاحِمَةٍ، وَمِنْ إِنْسَانٍ غَشٍّ وَظَلْمٍ نَجِّنِي.**
- 2 - **لَأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُ حَصْنِي. لِمَاذَا رَفَضْتَنِي؟ لِمَاذَا أَتَمَشَى حَزِينًا مِنْ مُضَايِقَةِ الْعَدُوِّ؟**
- 3 - **أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ.**
- 4 - **فَأْتِي إِلَيَّ مَذْبَحَ اللَّهِ، إِلَيَّ اللَّهُ بِهَجَّةٍ فَرِحِي، وَأَحْمَدُكَ بِالْعُودِ يَا اللَّهُ إِلَهِي.**
- 5 - **لِمَاذَا أَنْتَ مُنْحَنِيَّةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَتَنِينُ فِيَّ؟ تَرَجِّبِي اللَّهُ، لِأَنِّي بَعْدَ أَحْمَدُهُ، خَلَّصَ وَجْهِي وَإِلَهِي.**

داود يمر في ضيقة شديدة وهو حزين، ولكن كيف كان رد فعله في أفكار الذهن. لم يقل لقد فعلت لك كل ما أمرت به يا الله لماذا يحصل معي كل هذا. ولكن على العكس قال **أَرْسِلْ نُورَكَ وَحَقِّكَ، هُمَا يَهْدِيَانِي وَيَأْتِيَانِي بِي إِلَى جَبَلِ قُدْسِكَ وَإِلَى مَسَاكِنِكَ.** انه كان يقول يا رب اقتحمي وانظر ما في داخلي، لا اريد ان تكون افكاري وخططي بحسب الحواس الطبيعية من أمور العالم من حولي، بل اهدي كل افكاري بحسب كلمتك.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

ثم عاد وتكلم الى كيانه الداخل في أفكار ذهنه وقال لِمَاذَا أَنْتِ مُنْحَنِيَةٌ يَا نَفْسِي؟ وَلِمَاذَا تَنْتَبِهِينَ فِي؟
يا نفسي أنك تمرين في وقت قاسي وصعب جدا، لكن تذكرني ان الله لا يزال معك، تذكرني ان
خلاص الله يعمل معك، هيا قومي وانتفضي واحمدي الله وثبتي ثقتك بالله فانه سيعود ويخلصك من
جديد. وهذه الثقة هي ما مكتوب عنها في رسالة **العبرانيين فصل ١١**

1- **وَأَمَّا الْإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالْإِيْقَانُ بِأُمُورٍ لَا تُرَى.**

امتحان نفسك هل انت تعيش هذه الثقة، هذا الايمان بهذه الطريقة؟

بولس يكتب الى الكنيسة في رسالة **كولوسي فصل ١**

- 7- **كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبْفَرَسَ الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ،**
- 8- **الَّذِي أَخْبَرَنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.**
- 9- **مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمٍ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِنُوا مِنْ مَعْرِفَةِ**
مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ
- 10- **لِتَسَلُّكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ، فِي كُلِّ رِضَى، مُتَمَرِّينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ، وَنَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،**
- 11- **مُتَّقَوِينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ، لِكُلِّ صَبْرٍ وَطَوَّلِ أَنَاةٍ بِفَرَحٍ،**
- 12- **شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقَدِيسِينَ فِي النُّورِ،**
- 13- **الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ، وَنَقَلَنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،**
- 14- **الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ، بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.**

يتكلم عن محبة الله لنا في المسيح والتي سكبها في روح الانسان بالروح القدس كما في رسالة
رومية فصل ٥ لهذا قال لهم انهم يحتاجون ان يمثلوا من معرفة الله ومن كل فهم روعي بحسب
كلمة الانجيل لكي يسلكوا بهذه المحبة. هذه المحبة هي ليست مشاعر واحاسيس مُقادة من خلال
أفكار الذهن بالحواس الطبيعية من مجريات العالم، والتي ممكن ان تكون في يوم ما محبة وفي يوم
آخر كراهية.

لكنه تكلم عن محبة تأتي بالروح القدس بسبب فهم وإدراك المحبة التي احبنا بها الله في المسيح.
محبة تجعلنا نسلك بانتظام كما يحق للرب في كل ما هو مرضي امام الرب يوم بعد يوم، محبة
تجعلنا نشمر امام الرب في كل عمل صالح يوم بعد يوم، محبة تجعلنا ندرك ان قوّة الرب تعمل فينا
الى التمام بسبب انسكاب مجد الرب في ارواحنا، محبة لا تتأثر بالظروف التي من حولنا.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَيَّ مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

لنمتحن أنفسنا، هل نعيش المحبة التي تفوقها المشاعر والاحاسيس بحسب أمور العالم؟

لن يستطيع الذهن بالمعلومات التي يستلمها بحسب الحواس الطبيعية من خلال الظروف ومجريات الأمور في العالم ان يفهم الأمور كما هي بحقيقتها، لن يستطيع ان يفهم خدع ابليس التي تعمل خلف هذه الظروف. لا بل المحبة التي تعمل من خلال الظروف بالحواس الطبيعية ستفوق المشاعر والاحاسيس الى قرارات خاطئة، لهذا بولس حث كنيسة كورونثوس بعد ان تمت محاسبة لشخص يسلك في الخطيئة ان ينتبهوا لأمر كما مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ٢**

- 6 - مِثْلُ هَذَا يَكْفِيهِ هَذَا الْقِصَاصُ الَّذِي مِنَ الْأَكْثَرِينَ،
- 7 - حَتَّى تَكُونُوا بِالْعَكْسِ تُسَامِحُونَهُ بِالْحَرِيِّ وَتَعْرَونَهُ، لِئَلَّا يُبْتَلَعَ مِثْلُ هَذَا مِنَ الْحُزْنِ الْمُفْرِطِ.
- 8 - لِذَلِكَ أَطْلُبُ أَنْ تُمْكِنُوا لَهُ الْمَحَبَّةَ.
- 9 - لِأَنِّي لِهَذَا كَتَبْتُ لِكَيْ أَعْرِفَ تَرْكِيَّتَكُمْ، هَلْ أَنْتُمْ طَائِعُونَ فِي كُلِّ شَيْءٍ؟
- 10 - وَالَّذِي تُسَامِحُونَهُ بِشَيْءٍ فَأَنَا أَيْضًا. لِأَنِّي أَنَا مَا سَامَحْتُ بِهِ إِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ فَمِنْ أَجْلِكُمْ بِحَضْرَةِ الْمَسِيحِ،
- 11 - لِئَلَّا يَطْمَعَ فِيْنَا الشَّيْطَانُ، لِأَنَّنا لَا نَجْهَلُ أَفْكَارَهُ.

المحبة المبنية على أساس تقييم الحواس الطبيعية من أمور العالم والظروف وواقع الحال، ستفوق أفكار الذهن لتلمس المشاعر والاحاسيس بحسب النظام الروحي الفاسد الذي يعمل في هذا العالم والذي خلفه ابليس.

لهذا مكتوب انتبهوا لئلا يطمع فينا الشيطان، لئلا نجهل أفكاره، فاذا كان الانسان المولود ولادة ثانية من الله في المسيح، يعمل في أفكار ذهنه رفض للمسامحة والغفران لأي سبب كان، فهذه كارثة في العالم الروحي فهذا الانسان سيكون كالجاهل امام الله وكما مكتوب في رسالة **افسس فصل ٥**

- 15 - فَانظُرُوا كَيْفَ تَسْلُكُونَ بِالتَّدْقِيقِ، لَا كَجُهْلَاءَ بَلْ كَحُكَمَاءَ،
- 16 - مُقْتَدِينَ الْوَقْتَ لِأَنَّ الْأَيَّامَ شَرِيرَةٌ.
- 17 - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَا تَكُونُوا أَغْيَاءَ بَلْ فَاهِمِينَ مَا هِيَ مَشِيئَةُ الرَّبِّ.

لابد ان أبقى اجرّب نفسي كل يوم، هل انا اسلك في الايمان، وهل انا اتمتع بغنى مجد الرب كل يوم؟

آمين.

